بين كل اذانين صلاة الا المغرب فانه ليس بين اذانها واقامتها صلاة بل يندب المبادرة الى المغرب في اول وقتها فلو استمرت المواظبة على الاشتغال بغيرها كان ذلك ذريعة الى مخالفة ادراكها اول وقتها ولم تكن الصحابة يصلون بينهما بل كانوا يشرعون في الصلاة في اثنا الاذان ويفرغون مع فراغه وعند الشافعية وجه رجحه النووي ومن تبعه انه يسن صلاة ركعتين قبلها قال في شرح مسلم قول من قال ان فعلها يودي الى تفويت المغرب عند اول وقتها ممنوع انتهى البزار في مسنده عن عبد الواحد بن غياث عن حيان بن عبيد الله بن بريدة عن ابيه بريدة رضي الله تعالى عنه ثم قال البزار لا نعلم رواه عن حيان وهو بصري مشهور لا باس به قال الهيثمي في موضع لكنه اختلط وفي اخر فيه حيان بن عبيد الله ضعفه ابن عدي وهو كذاب كذبه الفلاس وتعقبه المولف بان الذي كذبه الفلاس غير هذا .

بين في رواية لمسلم ان بين الرجل اراد الانسان انما خص الرجل لان الخطاب معه غالبا وبين الشرك بالله تعالى والكفر عطف عام على خاص اذ الشرك نوع من الكفر وكرر بين لمزيد التاكيد والتعبير بالواو هو ما وقع في جميع الاصول او عند ابي نعيم وابي عوانة او الكفر ترك الصلاة اي تركها وصلة ما بين العبد وبين الكفر يوصله اليه م في كتاب الايمان د ت ه عن جابر رضي الله تعالى عنه ولم يخرجه البخاري رحمه الله .

بين الملحمة بفتح الميمين الحرب ومحل القتال من اشتباك الناس واختلاطهم او من اللحم لكثرة لحوم الموتى وفتح المدينة القسطنطينية ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة قال ابن كثير يشكل بخبر الملحمة الكبرى وفتح المدينة وخروج الدجال في سبعة اشهر حم د في الملاحم ه في الفتن عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة كما مر قال المناوي وفيه بقية فيه مقال انتهى واقول فيه ايضا سويد بن سعيد .

بين الركن والمقام ملتزم ما يدعو به صاحب عاهة الا برا يعني استجاب الله دعاه وابراه من عاهته وفي رواية للطبراني ايضا بين الركن والمقام ملتزم من دعا الله عز وجل من ذي حاجة او ذي كربة او ذي غم فرج عنه باذن الله طب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

بين العبد

بين العبد والجنة اي دخولها سبع عقبات جمع عقبة كذا في نسخ ثم رايت في خط المولف عقاب اهونها الموت واصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى في الموقف الاعظم يوم الفزع الاكبر اذا تعلق المظلومون بالظالمين قائلين يا رب انت الحكم العدل فاقتص لنا منهم وقد يشكل بخبر القبر اول منازل الاخرة فان نجا منه فما بعده اهون ابو سعيد النقاش بفتح النون وقاف مشددة وشين معجمة نسبة الى نقش الحيطان او السقوف في معجمه اي معجم شيوخه وابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه .

بين يدي الساعة اي قدامها واصله ان يستعمل في مكان يقابل صدر الشخص وبين يديه ثم نقل الى الزمن ايام الهرج قتال واختلاط والساعة الوقت الذي تقوم فيه القيامة وهي ساعة حقيقية يحدث فيها امر عظيم حم طب عن خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه .

بين يدي الساعة فتن اي حروب وفساد في الاهوا والمذاهب والمناصب كقطع الليل المظلم اي فتن مظلمة سود فظيعة جدا وقطع الليل طائفة منه زاد احمد وابو يعلى والطبراني يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا يسير انتهى قال الحسن فوالله لقد رايناهم صورا ولا عقولا واجساما ولا احلاما فراش نار وذباب طمع يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين يبيع احدهم دينه بثمن العنز ك عن انس بن مالك وفي الباب النعمان بن بشير رضي الله عنهما .

بين يدي الساعة مسخ قلب الخلقة من شي الى شي وتحويل صورة الى اقبح منها او مسخ القلوب وخسف اي غور في الارض وقذف اي رمي بالحجارة من جهة السما قال التوربشتي هذا من باب التغليظ والتشديد ه عن ابن مسعود ورواه عنه ايضا ابو نعيم في الحلية وقال غريب من حديث الثوري لم يكتبه الا من حديث ابراهيم بن بسطام عن مومل .

بين العالم العامل بعلمه والعابد غير العالم سبعون درجة يعني ان العالم فوقه بسبعين منزلة في الجنة وفي رواية للاصبهاني في الترغيب مائة درجة ولا تدافع لامكان انه اراد بالسبعين التكثير لا التحديد او ان ذلك يختلف باختلاف اشخاص العلما والعباد فر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ورواه عنه ايضا ابو نعيم قال الحافظ العراقي وسنده

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)